

تاريخ تحريف الإنجيل من الإسكندرية إلى بيزنطية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هعرض لكم كتاب اصدار جديد يعتبر في غاية الاهمية بيتكلم عن تاريخ انتقال نص العهد الجديد الى النسخة اللي موجودة ما بين ايدينا دلوقتي وايه اللي حصل اثناء هذه الرحلة الطويلة - [00:00:00](#)

الكتاب المفروض بيتكلم عن النقد النصي للعهد الجديد ومخطوطات العهد الجديد ونساختص نص العهد الجديد. وازاي نص العهد الجديد وصل لنا من ايام النسخ اليدوي بادوات كتابية بدائية وصولا الى زمن الطباعة والترجمات الحديثة ونسخ الكتاب المقدس اللي ما بين ايدينا دلوقت. لكن قبل - [00:00:25](#)

هندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ده غلاف - [00:00:45](#)

كتاب الغلاف جميل جدا والكتاب من القطع الكبير. الكتاب بعنوان الانجيل بين بيزنطية والاسكندرية. تأليف القس الدكتور غسان خلف. الانجيل المقصود به نص العهد الجديد بين بيزنطية والاسكندرية المفروض ان بيزنطية والاسكندرية مدينتين كان لهم اكبر الاهمية في نسخ نص العهد الجديد - [00:00:55](#)

انتاج مخطوطات العهد الجديد. فدي حاجة اسمها العائلات النصية اتكلمنا عنها قبل كده. وفي حاجة اسمها النص السكندري وفي حاجة اسمها النص البيزنطي. النص سكندري بيمثل بشكل عام اقدم واصح وادق نص العهد الجديد. والنص البيزنطي بيمثل شكل متأخر من نص العهد الجديد. النص - [00:01:19](#)

البيزنطي ده هو اللي فيما بعد وصل لغاية زمن الطباعة وبقي حاجة اسمها النص المقبول او النص المستلم والنص المستلم ده فيما بعد هو اللي قامت عليه الترجمات الحديثة نوعا ما زي ترجمة الفانديك وترجمة الملك جيمس. وفيما بعد مع اكتشاف المخطوطات القديمة - [00:01:39](#)

اكتشفوا بقى النص السكندري. اكتشفوا المخطوطة السينائية والمخطوطة الفاتيكانية والبرديات القديمة اللي لقوها في مصر. وده شكل اخر للنص بيمثل زي ما قلت قبل كده الشكل الاقدم والادق والاصح المفروض. وفيما بعد مع ظهور النقد الكتابي والنقد النصي التاكس والكريستيزم - [00:01:59](#)

العلماء بدأوا يدرسوا مخطوطات العهد الجديد ويقارنوا ما بينهم في محاولة لاعادة تكوين النص الاصيل المفقود او اقرب صورة له ومن هنا ظهرت النسخ المحققة او النسخ النقدية اللي بتختلف كثيرا جدا عن النص المقبول. فهو هنا في هذا الكتاب - [00:02:19](#) بيحكي القصة دي كلها. ده الغلاف الداخلي كتاب الانجيل بين بيزنطية والاسكندرية. مقارنة عربية بين القراءات المختلفة في

مخطوطات كتب العهد الجديد اليونانية. العنوان ده لو كان موجود على الغلاف - [00:02:39](#)

كان هيربح كتير اوي. تأليف القصة الدكتور غسان خلف في الطبعة الاولى الفين اثنين وعشرين. الناشر دار منهج الحياة ببلن. غلاف اخر ده داخلي في عنوان بالانجليزي كريتيكال تاكست باي غسان خلف. مقارنة عربية بين ترجمة البستاني فان داك للعهد الجديد المنقولة عن النص اليوناني المقبول - [00:02:57](#)

الذي يمثل المخطوطات البيزنطية والنص اليوناني المحقق الذي يمثل المخطوطات الاسكندرية والمنتخب من اقدم المخطوطات اليونانية واصحها. تأليف القصة الدكتور غسان خلف عشرين عشرين اظن بعد ما قرينا العناوين اللي جوة فهمته كويس قوي الكلام

اللي انا لسة شارحه من شوية. لو بصينا على فهرس المحتويات هنلاقي الاتي كلمة عن - [00:03:27](#) كاتب تقديم الكتاب المقدمة عرض ماهية هذا الكتاب والغاية من اصداره. الفصل الاول قصة النص المقبول ومدى انتشاره الفصل الثاني قصة النص المحقق من اقدم المخطوطات اليونانية الفصل الثالث ترجمات العهد الجديد الحديثة واعتمادى - [00:03:53](#) على النص المحقق. الفصل الرابع تقديم موجز عن علم تحقيق النصوص النقد النصي. الفصل الخامس لمحة عن تاريخ والنسخ قبل عصر الطباعة. والفصل السادس عرض تحليلي لعادات النساخ وانواع القراءات المختلفة - [00:04:13](#) الفصل السابع اللي هو اكثر من نصف الكتاب جداول المقارنة بين القراءات المختلفة في كتب العهد الجديد بين النص المقبول والنص من اول انجيل متى لغاية سفر الرؤيا. وفي مفتاح قراءة جداول القراءات المختلفة. وفي الاخر مسرد المراجع العربية - [00:04:33](#) اجنبي. نشوف مع بعض تعريف الكتاب اللي مكتوب في الضهر. الانجيل بين بيزنطية والاسكندرية. ان الراحل الدكتور القس غسان خلف هو من اهم العلماء المهتمين بدراسات العهد الجديد. وخصوصا الترجمات يقدم لنا في هذا الكتاب اطروحة في غاية الاهمية والدقة. اذ يعقد - [00:04:54](#) دراسة مقارنة بين مخطوطات العهد الجديد اليونانية بينما نسخ في بيزنطية وما نسخ في الاسكندرية. قديمها وجديدها عارضا الاختلافات والفروقات بينها. هذا الكتاب كنز ثمين بقلم عالم جليل له قامته ونشر - [00:05:14](#) هذا الكتاب دليل على انه رغم رحيل الكاتب عن عالمنا فانه حاضر بيننا بفكره واعماله واسهاماته. اصلي ان يكون هذا الكتاب سبب بركة واستنارة لكل دارس للكتاب المقدس الدكتور القس اندريا زكي استيفانوس رئيس الطائفة الانجيلية في مصر. لقد ترك القس غسان خلف بين ايدينا كنزا انفذ طاقته وقص - [00:05:34](#) ايامه وقد عمل كل هذا حبا بالكلمة المقدسة وبالخادم العربي. خصوصا اولئك ممن ليست لديهم معرفة بلغة العهد الجديد يونانية او باللغات الاجنبية التي سبقنا متقنوها بنحو قرن كامل في الغوص في تنقيح الكتاب المقدس - [00:05:59](#) بيقدم للقارئ بانقى حلله فنستطيع ان نرد له جميل ما صنع لنا بقراءة هذا الكتاب ودرسه. قصة دكتور حكمت قشوع راعي كنيسة القيامة في الحدث. قبل ما نتصفح شوية في محتوى الكتاب انا غالبا اول حاجة بعملها هي اني بشوف فهرس الكتاب وبشوف - [00:06:19](#) مراجع الكتاب. لكن للاسف الشديد اتضايقت جدا اول ما فتحت مسرد المراجع العربية. كنت متخيل اني الاقي قائمة طويلة من المراجع العربية المتخصصة في دراسة الكتاب المقدس. لكني وجدت من اوائل المراجع العربية المذكورة - [00:06:39](#) مراجع متعلقة بالقرآن الكريم وبالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. هو الكتاب ده بيتكلم عن انجيل سيدنا عيسى في القرآن الكريم ولا بيتكلم عن ايه بالزبط مختصر في شواذ القرآن. كتاب الشخصية المحمدية. اثر القراءات القرآنية في تطور الدرس النحوي. معجم الاسلام التاريخي - [00:06:59](#) مباحث في علوم القرآن. القرآن الكريم والدراسات الادبية. تاريخ القرآن هو الكتاب ده بيتكلم عن القرآن ولا بيتكلم عن الكتاب المقدس في الحقيقة انا مش مستغرب لكن ده اقل ما يقال نوع من انواع الخزي والعار اللي هيظل على اكتاف المنصرين. ده - [00:07:19](#) اسلوب تنصيري بحث ما ينفعش تقول عنه حاجة غير كده. انت بتقدم كتاب بيتكلم عن تاريخ نص العهد الجديد تاريخ نص العهد الجديد اليوناني ذاكريك نيوتستمينت المفروض اللي انت بتحكي قصته من اول زمن النسخ اليدوي بادوات كتابية بدائية. مرورنا الى زمن الطباعة. مرورنا الى زمن - [00:07:41](#) اكتشاف المخطوطات القديمة وظهور النسخ المحققة والاعتماد عليها في الترجمات الحديثة. ايه دخل ده كله بالقرآن الكريم ودراسة تاريخ القرآن الكريم والقراءات في القرآن الكريم. باختصار شديد محاولة يائسة بائسة خيبيانة - [00:08:06](#) في تثبيت النصارى على دينهم عند قراءة مثل هذا الكتاب اللي يعتبر حقيقة بالنسبة للقارئ المسيحي العربي محتوى صادم اقل ما يقال. لانه زي ما قال على ظهر الكتاب الذين اتقنوا اللغات الاجنبية سبقوا - [00:08:26](#)

العرب بنحو قرن كامل في الغوص في تنقيح الكتاب المقدس لكن المسيحي العربي لاسف الشديد لسه غالبا ما يعرفش اي حاجة عن الكلام ده. والمسيحي العربي قدره وضعه بين المسلمين - [00:08:46](#)

المسلمين اللي عندهم كتاب مقدس اسمه القرآن الكريم. اللي تاريخ انتقال نصه المقدس اعظم بمراحل متراحلة من تاريخ انتقال نص العهد الجديد. طب ايه الحل؟ كيف ننشر مثل هذه المعلومات وبين اظهر النصارى - [00:09:02](#)

لمين يؤمنون بالقرآن الكريم؟ لازم نجيب سيرة القرآن الكريم بالتشويه. ولازم نحاول نقنع المسيحي كذبا بهتانا وزورا بان اللي حصل للعهد الجديد للانجيل حصل لكل الكتب القديمة بما فيه القرآن الكريم. ومش احنا هنا هنتكلم عن قراءات مختلفة في المخطوطات. الحق هو انت - [00:09:22](#)

ما تعرفش ده القرآن الكريم فيه قراءات. وزى ما قلت قبل كده كثيرا جدا. ما بيتم استغلال التشابه اللفظي في تمرير معاني خاطئة باطلة. وكأن القراءة القرآنية زي القراءة الكتابية. وده من ابطل الباطل. القراءات المختلفة - [00:09:48](#)

التي ظهرت في مخطوطات العهد الجديد اليوناني او غيرها من مصادر نص العهد الجديد. نتاج تحريف واخطاء اثناء عملية النسخ اما المسلمين فالقراءات بتراجع للاحرف السبع والاحرف السبع بتراجع للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وده من قول عنه - [00:10:08](#)

فدي صور مختلفة للنص القرآني كلها موحى بها من الله. ومضبوطة ومدروسة منذ اجر التاريخ الاسلامي. لكن هنا لاسف الشديد فيه طيات كلامه في بعض المقدمات هيحاول يقنع المسيحي زي ما قلت زورا وكذبا وبهتانا ان المشاكل اللي حوالين نص العهد الجديد

في زيها عند المسلمين - [00:10:28](#)

بخصوص القرآن يبقى ارجوك يا اخي وصديقي المسيحي لا تجعل المعلومات اللي موجودة في هذا الكتاب حجر اثرى تجعلك تفكر في الانتقال للاسلام. لان قطعاً ولا شك اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ هو مدرك يقينا تماما ان حال القرآن الكريم غير فاحنا

- [00:10:55](#)

حاول ننزل القرآن لمستوى نص العهد الجديد. ونقول ان هم كمان عندهم قراءات كثيرة مختلفة. هم كمان اختلفوا حوالين عدد الصور ومش عارف مين ولعل وعسى القائمين على اصدار هذا الكتاب ظنوا ظن السوء - [00:11:21](#)

ان دس مثل هذه المعلومات ممكن تحول بين استخدام المسلمين لهذا الكتاب؟ لان غالبا المسلمين هم اللي هيفرحوا بمثل هذا الكتاب اكثر بكثير جدا من المسيحيين. فنحاول ندس شوية سم املا في ان المسلمين ما يقربوش من الكتاب ولعل وعسى - [00:11:39](#)

منه الله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله. يمكن في فيديو مستقل نخصص الكلام عن تفنيد الاكاذيب اللي هو ذكرها عن القرآن

الكريم. لكن مش هفوت عليهم الفرصة اني ابين لكم بعض الحقائق اللي مفروض تكون صادمة. بالنسبة - [00:12:02](#)

الغالبية العظمى من المسيحيين العرب. من عوامل مسيحيين اللي فاكرين ان الكتاب المقدس زي القرآن الكريم. وان الكتاب المقدس اللي ما بين ايدينا دلوقتي مطابق للمخطوطات القديمة. كما هو شائع كثيرا جدا في الكتابات الدفاعية اللي اصدرتها كهنة -

[00:12:22](#)

الكنيسة القبطية الارثوذكسية في مصر. وعملت فيديو قبل كده عن هذا الموضوع انه يعتبر باقل تقدير. فضيحة علمية. ادعاء ان

الكتاب المقدس اللي ما بين ايديهم دلوقتي اللي هو ترجمة البوست اللي هو ترجمة البستاني فان داك مطابق للنص - [00:12:42](#)

يوناني اللي موجود في المخطوطات القديمة الاسكندرية اللي هي تعتبر اقدم المخطوطات اليونانية واصحها. الدكتور غسان خلف

بيقدم هذا البحث ردا على كل من ادعى ان الكتاب المقدس اللي ما بين ايديهم دلوقتي مطابق لا قدم المخلوق - [00:13:02](#)

تطاط اصحها مطابق للنص اللي موجود في المخطوطات القديمة. اول حاجة في الكتاب كلمة عن الكاتب. هنا بيقول هذا الكتاب

العلمي الذي تمسكه وبين يديك والذي قام دار منهج الحياة بنشره مشكورا هو زهرة نتاج رجل كان عالما كبيرا في الكتاب المقدس

ولغاته - [00:13:23](#)

الاصلية وعلم المخطوطات وعلم تحقيق نصوصها. وقد تضمن كتاب هذا معلومات غزيرة جديدة متشعبة متدرجة يصلح كل منها ان

يكون مادة دراسة قائمة بذاتها. فهو لم يكتف بتقديم مواد خاصة بعلم تحقيق النصوص. بل ضمن - [00:13:45](#)

له مسحا شاملا للترجمات العربية الحديثة وغيرها. ولمحة عن التراث العربي المسيحي والمسلم. مش فاهم انا المسلمين ما لهم ومال هو في موضوع المخطوطات. ما جعل هذه المادة فريدة نعتز بها. لانها استدعت عمرا كاملا من البحث والعمل لتصل - [00:14:05](#) الى هذا التناسق والتميز بعد كده في تقديم الكتاب. شف هنا بببدأ الكلام بيقول لك ايه. عشان بس ايه تستعد نفسيا لما تيجي تقر الكتاب. هذا الكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ يتناول موضوعا حساسا. بل دعني اقول انه في اعلى مراتب الحساسية. فهو يتطرق الى القضية - [00:14:25](#)

ذات الاهمية القصوى في الايمان المسيحي. الا وهي الكتاب المقدس الذي نؤمن به. نحن الانجيليين انه كلمة الله الموحى بها لفظا طمعنا وهي الدستور الوحيد المعصوم للايمان والاعمال. انا مش قادر افهم بعد كتاب زي كده هو لسة محافظ على هذا الايمان ازاى لكن ما علينا - [00:14:47](#)

الا ان الكاتب الراحل الدكتور القس غسان خلف وهو من اهم العلماء المهتمين بدراسات العهد الجديد وخصوصا الترجمات يقدم لنا في هذا الكتاب مطروحة في غاية الاهمية والدقة. اذ يعقد دراسة مقارنة بين مخطوطات العهد الجديد اليونانية. بينما نسخ في بيزنطية وما نسخ في الاسكندرية - [00:15:07](#)

قديمها وجديدها عارضا للاختلافات والفروقات بينها. مقدمة الكتاب عرض ماهية هذا الكتاب والغاية من اصداره. هذا الكتاب بايجاز هو مقابلة ومقارنة بين النص المقبول الذي يمثل المخطوطات اليونانية التي كانت تنسخ في مدينة بيزنطية اللي هي القسطنطينية اي اسطنبول - [00:15:27](#)

المعاصرة في تركيا والنص المحقق الذي يمثل المخطوطات اليونانية التي كانت تنسخ في مدينة الاسكندرية في مصر. انا بس حابب المح لنقطة ان مدينة بيزنطية كانت تعتبر عاصمة للعلم المسيحي القديم وكانت تعتبر من اهم المدن التي تقوم بانتاج مخطوطات العهد - [00:15:47](#)

جديد وبالنسبة لهم مسألة مؤلمة جدا جدا. ان المدينة دي لم تعد مدينة مسيحية. زي بالزبط ما مصر الاسكندرية لم تعد مدينة مسيحية. ده مؤلم جدا جدا بالنسبة لهم. الى اقصى حد تتصوره. هو بيتكلم هنا تخيل بيتكلم - [00:16:07](#) هنا عن اهم مدينتين في التاريخ المسيحي. انتجوا نص العهد الجديد. المدينتين دول ما بقوش تحت الحكم المسيحي ما بقوش مدن مسيحية. اصبحوا مدن مسلمة اسلامية. انا مش هكون ببالح لو المسألة - [00:16:27](#)

دي قد تصل عند المسلمين الى درجة ان مكة او المدينة ما بقوش مدن اسلامية. تخيل لو مكة والمدينة ما بقوش مدن مسلمة. بقت مسيحية مثلا كان هيبقى شعور المسلمين ايه في باقي العالم؟ امر في غاية العجب. وهو قطعاً ولا شك من ادلة صحة دين الاسلام. ظهوره على الدين كله - [00:16:47](#)

هنا بيقول يعرض النص المقبول نص المخطوطات اليونانية المتوافق عليه الذي اعتمده القيادة الكنسية في القسطنطينية بين القرنين السادس والسابع لينشر ويعمم في كل المسكونة. وبقي هذا النص اليوناني البيزنطي قيد النسخ حتى القرن السادس عشر - [00:17:12](#)

نشره ايرازموس مطبوعا على الة الطباعة عام الف خمسمية وستاشر. قصة ايرازموس ده احنا عرضناه بالتفصيل في فيديو مستقل. فاخذ تداوله يتنامى وينتشر في في اوروبا والعالم. يحوي النص المقبول نص مخطوطات متأخرة تاريخيا. وحدث خلال نسخها طيلة قرون الكثير من - [00:17:32](#)

اخطاء النسخ وضم اليها ما استحسنته النساخ من اراء صائبة او خاطئة. ونقل عنه ترجمات لا حصر لها الى جميع اللغات. منها ترجمة الملك جيمس باللغة الانجليزية. وترجمة البستاني فان دايك الشهيرة باللغة العربية. لازم بس نفرق ما بين حاجة هامة جدا - [00:17:53](#)

النص البيزنطي لا يعتبر مطابق للنص المستلم او النص المقبول اللي ايرازمو طبعه سنة الف خمسمية وستاشر. لكنه مبني عليه ونقدر نقول باختصار ان يمكن النص المستلم او النص المقبول ده اسوأ ممثل للنص البيزنطي - [00:18:13](#)

لان باختصار شديد النص البيزنطي يعتبر هو نص الاغلبية. وبعدين النص السكندري ييمثل نص الاقدمية وبعدين النص السكندري ييمثل نص الاقدمية. النص اللي موجود في اقدم مخطوطات وصحاه. فدل ثلاث اشكال في الحقيقة. نص الاقدمية - [00:18:33](#) نص الاغلبية النص المستلم. النص المستلم قريب من نص الاغلبية النص البيزنطي. لكنه ليس هو هو هنا بيقول ويعرض النص المحقق نص المخطوطات اليونانية التي تم اكتشافها ابتداء من القرن التاسع عشر ويحوي مخطوطات يونانية - [00:18:53](#) معظمها تم نسخه في الاسكندرية في مصر ويعود تاريخها ابتداء من القرن الثاني الى القرن الخامس الميلادي. طبعا المخطوطات التي تعود الى القرن الثاني قليلة جدا جدا جدا. وتحتوي على نص ضئيل جدا جدا - [00:19:13](#) تطلع للقرن الثالث المحتوى النصي اكبر شوية. تطلع للقرن الرابع تجد لاول مرة في التاريخ المسيحي نسخة يونانية كاملة للعهد الجديد. وده ملمح مهم جدا. بس ما علينا. شرحناه بالتفصيل في فيديوهات قبل كده. هحاول اجمع بعض الفيديوهات تحت في الوصف - [00:19:33](#)

وهي كانت اقل عرضة لاطاء النسخ. ده كذب بواح. كذب له قرون. كذب اقرع. النص كان اقل عرضة لاطاء النسخ. والله هذا كذب. بل بالعكس النص البيزنطي من ناحية ارضى لاطاء النسخ اقل بكثير. ليه؟ لان مهارات النساخ كانت بقت افضل بكثير. وكانوا نساخ محترفين - [00:19:53](#)

مدربين اغلبهم كان من الرهبان المتفرغين لهذا العمل. انا مش قادر افهم يا جماعة. امتى هنبطل نكذب لما نتكلم عن شيه انتم بتعتقدوا انه متعلق بدين الله عز وجل. ده كلام مين؟ من العلماء - [00:20:23](#) متخصصين ان مخطوطات النص السكندري مخطوطات نص الاقدمية اقدم المخطوطات كانت اقل عرضة لاطاء النسخ فيه ايه؟ اتقوا ربنا شوية لما اتعلموا الناس عن دينكم وكتابكم. يعني احنا هنفوت حنة انك هتجيب سيرة - [00:20:43](#) وتحاول تخدع النصارى وتقنعهم ان القرآن شبه الكتاب المقدس وشبه العهد الجديد. لكن على الاقل بقى تكلم فبالحق عندما تتكلم عن الكتاب المقدس يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. ولا تقولوا على الله الا الحق - [00:21:03](#)

لا اله الا الله. شف هنا بيقول لك والله العظيم ده تعبير فاجر. هي كانت اقل عرضة لاطاء النسخ. وهي انقى واصح انقى انقى! ده انت لما تقارن المخطوطة السنائية بالمخطوطة الفاتيكانية بتطلع بالاف الاختلافات وهم الاتنين - [00:21:24](#) نفس النص السكندري. يبقى منين انقى واصح خاف ربنا. الله المستعان العمل التحضيري للمقارنة المدرجة في هذا الكتاب. قام المؤلف في سبيل تحقيق عمل المقارنة هذا بقراءة النص اليوناني بطبعته ومقابل - [00:21:44](#)

ببعض. طباعة النص المقبول التي اصدرها استيفانوس عام الف خمسمية وخمسين. وتابعة النص المحقق رقم سبعة وعشرين التي يصدرها بعمل مشترك مؤسسة نسل الند في المانيا واتحاد جمعيات الكتاب المقدس - [00:22:01](#) هو بعد كده بيقول تجدر الاشارة الى ان المؤلف اطلع على ما تم تحقيقه مجددا في الطبعتين الجديدتين المشتركتين طبعة نسل الان رقم ثمانية وعشرين وطبعا اتحاد جمعيات الكتاب المقدس رقم خمسة. وادرج القراءات المحققة حديثا في هاتين الطبعتين في نهاية الفصل الثاني. قصة النص المحقق. طبعا - [00:22:17](#)

رحنا اتكلمنا في الموضوع ده قبل كده وعملنا فيديوهين كاملين عن آآ نسخة اتحاد جمعيات الكتاب المقدس اللي هو اليو بي اس. ارينا المقدمة وشرحناه وعلقنا عليها ساضع اللينيات تحت في الوصف - [00:22:37](#) هنا بيقول قرأ المؤلف طبعتي العهد الجديد في نصه اليوناني معا طبعة النص المقبول وطبعة النص المحقق كتابا كتابا وعددا عددا وكلمة كلمة من مطلع انجيل متى الى نهاية كتاب الرؤية. وقام بتسجيل كل اختلاف يرد بين الطبعتين - [00:22:50](#) لديه عدد يصل الى نحو عشرة الاف اختلاف. برافو. تتراوح هذه الاختلافات ابتداء بين حرف واحد يزيد او ينقص او يبديل بين كلمة من هنا وكلمة من هناك مرورا بحروف الجر وادوات الوصل والاستدراك والضمائر - [00:23:07](#) واسماء الاشارة وبكلمات او عبارات او بكلمات او عبارات تزيد او تنقص او تبدل او تعدل او تقدم او تؤخر. بعضها على بعض بين هذا النص وذاك وصولا الى ايات ومقاطع كاملة تزيد او تنقص في نص الطبعتين. برافو - [00:23:27](#)

انا بقول باختصار والله العظيم المعلومات دي صادمة هو بيقارن ما بين النص المقبول والنص المحقق قام بحصر عشر تلاف اختلاف من اول اقل نوع من انواع التحريف حرف وصولا الى ايات ومقاطع كاملة تزيد او تنقص في نص الطبعيتين. شف هنا بيقول ايه المؤلف يعترض - [00:23:50](#)

الطريق مشكلات من نوع اخر. ايه بقى من غير الممكن اطلاقا ابراز كل هذه الاختلافات وكمية كبيرة منها دقيقة للغاية. وتتمثل باختلاف حرف في الكلمة الواحدة او بابدال حرف جر باخر بحمل المعنى نفسه. او - [00:24:18](#)

بتعديل زمن الفعل بزمن لا مثيل له في اللغة العربية. فما العمل في هذه الحالة؟ هو بغض النزر ان هو بيحاول يقنع الناس ان اغلب هذه الاختلافات ما لهاش قيمة قد كده وده حقيقي. وضرنا امسلة كتير قبل كده. يا جماعة ده بيتكلم عن عشرة الاف اختلاف. ورقم - [00:24:37](#)

عشر تلاف ده رقم صغير. لان زي ما قلنا قبل كده في اكثر من فيديو عدد الاختلافات ما بين المخطوطات اكثر من عدد كلمات العهد الجديد. اقل رقم مية وخمسين لمتين الف - [00:24:57](#)

مية وخمسين الف متين الف لغاية ربعميت الف وخمسميت الف باقصى تقدير. خمسميت الف اختلاف شف هنا بيقول ايه. ان النتيجة المحصلة من احصائية الاختلافات في قراءات نص العهد الجديد بين الطبعيتين النص المقبول - [00:25:11](#)

نص المحقق تظهر ان نحو ستة الاف اختلاف تعد بغير ذي قيمة. برافو. هو جمع عشر تلاف قال لك ست الاف منهم ما لهمش قيمة. فضل لنا كم لو سمحت - [00:25:31](#)

اربع تلاف اختلاف لهم قيمة لهم قيمة بمعنى ايه؟ بتأثر في المعنى. وانما يعرضه الكتاب هنا هو المقارنة بين نحو اربعة الاف في اختلاف كان بالامكان ترجمتها من اليونانية الى العربية. يعني مؤثرة في المعنى ويقدر يعبر عنها. شف هنا بيقول ايه؟ تحت عنوان حساسية - [00:25:46](#)

يتناول هذا الكتاب موضوعا حساسا يثير الكثير من الجدل. كيف لا وهو يختص بالكتاب المقدس وبالتحديد كتاب العهد الجديد منه الايمان المسيحي ومركزه وحساسية الموضوع والجدل حوله ناتجان من اعتبارنا كتب العهد الجديد كتبا مقدسة. وفي - [00:26:09](#)

ان المفهوم السائد في الكنائس حيال كتب العهد الجديد هي انها معصومة وخالية من الخطأ. فبالتالي يكون موضوع هذا الكتاب اي مقارنة ما بين المخطوطات حديسها وقديمها والفروقات بينها سبب اثاره العديد من الاسئلة حول سلامة نصوص هذه الكتب وصحته - [00:26:29](#)

وحياها وامكانية تصديقها كمراجع موثوق بها. هو عارف كويس اوي ان طرح مثل هذه المعلومات على اجتمع المسيحي العربي في غاية الخطورة. اשמعنى العربي؟ اشمعنى؟ لانهم محاطين اللي بيؤمنوا بالقرآن الكريم. فبالمقارنة هيبان الفرق الكبير الضخم - [00:26:49](#)

ما بين العهد الجديد والقرآن الكريم يبقى هيفتنوا في دينهم. يبقى ايه الحل بقى؟ هو بعد كده بيتكلم عن فكرة البستاني فان دايك وكأنه هو نوعا ما حزين ان اغلب المسيحيين في العالم المسيحي العربي ما زالوا بيستخدموا ترجمة البستاني فان داين - [00:27:16](#)

فهو بيقول انا رغم التحدي الكبير اللي لازمني عشر سنين ومش عارف مين اكثر حاجة دفعته انه ينشر هذا الكتاب فكرة ان الكنائس المسيحية في عالمنا العربي وبخاصة تلك التي تستعمل ترجمة الكتاب المقدس المعروفة باسم ترجمة البستاني فان دايك او الترجمة البيروتية - [00:27:38](#)

هو عايزهم يتخلوا عن ده. يا جماعة فكرة ان الفان دايك هو اللي بيمثل نص الكتاب المقدس صحيح. فكرة اكل عليها الدهر ترد ده نص سيء جدا. فهو قال لك ايه؟ انا نفسي ان هم يسيبوا ترجمة البستاني فان دايك ويستخدموا اي ترجمة تانية - [00:27:59](#)

قعد يتكلم شوية في الموضوع ده. وقال لك كمحاولات اصدروا كتاب اضواء على ترجمة البستاني فان دايك بيتكلم عن برضو البعض الاختلافات وبتاع لكن اقل بكتير من هذا الكتاب طبعا. وبعدين في الاخر عمل هذا الكتاب الانجيل بين بيزنطيا والاسكندرية. يوم - [00:28:19](#)

اكمل هذان الكتابان احدهما الاخر باذن الله عز وجل نبقى نعمل فيديو مستقل. نعرض فيه كتاب اضواء على ترجمة البستاني فان دايك لانه يرضو كتاب مهم لكن انا بعتمد ان الكتاب ده اهم بكتير. يكمل هذان الكتابان احدهما الاخر كل في مجاله في معالجة نص العهد الجديد في ترجمة البستاني فان داي - [00:28:37](#)

والعقبى لكتاب او اكثر يعالج نص العهد القديم في هذه الترجمة. يعني باختصار المسيحيين مهتمين اكثر بالعهد الجديد وربنا يكرمنا ويكرمهم ويعملوا حاجة عن نص العهد القديم. انا دايمًا بقول اذا كنا بنتكلم عن اربع تلاف اختلاف لهم قيمة في نص العهد - [00:28:57](#)

جديد لازم المسيحي يبقى فاهم ان نص العهد الجديد حاله افضل بكتير جدا من نص العهد القديم. فخلينا في العهد الجديد وبعدين نبقى تشوف العهد القديم. قال لك بقى السبب الثالث - [00:29:17](#)

دحض تهمة التحريف التي ترشق بها كتب العهد الجديد. لأ برافو. يعني انت لسة قايل في المقدمة من شوية من اول تبديل حرف وكلمة لغاية آيات كاملة وعبارات كاملة. كل انواع التحريف المختلفة حصلت في مخططات العهد الجديد. وعازيز تدافع عن التهمة - [00:29:30](#)

الفكرة زي ما قلت قبل كده ان هم فاكرين ان تحريف العهد الجديد معناه افساد النص بالكامل بمعنى اني لم يعد بوسعنا او بإمكاننا ان احنا نعتمد على المخطوطات اللي ما بين ايدينا دلوقتي علشان - [00:29:50](#)

اعرف من خلالها نص اسفار العهد الجديد اللي اتكتبت في القرن الاول الميلادي. وفي الحقيقة الموضوع اكبر من كده بكتير. وعلشان كده انا بقول لو انت بقى هتتكلم عن المصادقية والموثوقية بشكل كامل فالتحريف او ان نص العهد الجديد اتلعب فيه - [00:30:10](#)

اثناء انتقال نصه تاريخيا دي تعتبر مرحلة ثانية. لكن المرحلة الاولى والاهم التدوين والكتابة الانجيل اربعة مين اللي كتبوا هذه الانجيل؟ جابوا المعلومات اللي كتبوها منين؟ الكتابات دي كانت موحى بها من الله ولا لأ؟ ده اهم بكتير جدا - [00:30:30](#)

من تاريخ انتقال النص بعد التدوين. شف هنا بيقول ايه. مر زمن كان يعتقد فيه كثيرون في العالم المسيحي ان ابراز القراءات المختلفة بين مخطوطات الانجيل يشكل خطرا داهما على الايمان المسيحي. صدقني والله في العالم - [00:30:50](#)

اربي المسيحي مش العالم المسيحي بشكل عام. لسة الكلام ده حقيقي. المسيحي العربي ما زال بيدافع عن نص الفاصلة قوية. اللي انت ذكرته في هذا الكتاب انه مثال على الاضافة لتدعيم فكر لاهوتي او لدعم عقيدته - [00:31:09](#)

الله المستعان. قال لك عندما اصدر العلماء نصوصا محققة لكتب العهد الجديد في اواخر القرن في عشر في انجلترا مبنية على اقدم مخطوطات اليونانية واصحها ثارت ثورة زوبعية في وجهين. والله لسة الكلام ده موجود في العالم العربي. بيقول تكرر الامر نفسه

عندما صدر عن كزا - [00:31:29](#)

حيث جمع غلاة المتطرفين انت مسميهم غلاة المتطرفين دول اغلب كهنة الكنيسة وابائنا وقساوستها وعوام المسيحيين في العالم العربي المسيحي كده. انت مسميهم غلاة المتطرفين! لا اله الا الله! زي ما لسه فيه ناس في الغرب متمسكين - [00:31:54](#)

الملك جيمس لسه في ناس في العالم العربي متمسكين بترجمة البستاني فان داي. شف هنا بيقول ايه. كانت دعوة هؤلاء مرتكزة على ان هذه الترجمة الجديدة تحوي قراءات وتغفل اخرى تعودوها في ترجمة الملك جيمز المبنية على النص المقبول. يعني ايه الكلام - [00:32:21](#)

[00:32:21](#)

يعني النسخ المبنية على النص المحقق ونسخة الملك جيمز المبنية على النص المقبول المستلم. فيه نصوص موجودة هنا مش موجودة هنا وفي في حاجات موجودة هنا مش موجودة هنا. في ناس بالفعل الفوا كتب ان يا جماعة شكل النص اللي موجود في

المخطوطات القديمة شكل ما - [00:32:41](#)

عشان نقبله شكل فيه مشاكل ويفتقد الكثير من النصوص الهامة اللي احنا بنبني عليها ايماننا وعقيدتنا النقطة دي هامة جدا. فهنا بيقول ايه؟ وها لهم ان يهجر هذا النص التقليدي ويتبنى نص جديد مكتشف - [00:33:01](#)

لقد شعروا بان الارض تميد تحت اقدامهم. لمجرد اختلاف القراءات بين المخطوطات اليونانية بين ترجمات الكتاب المقدس الى

الانجليزية الموجودة بين ايديه. هنا هو يعترف بان العرب قريبين جدا من ده. وما زال اغلب المسيحيين العرب - [00:33:21](#) كده نحن في الشرق العربي لسنا بعيدين عن هكذا اجواء. بين محبذي بقاء ترجمة البستاني فان داي كما هي الى الابد. وتنتشر بين لهؤلاء اراء تقول ان اجراء اي تنقيح او تغيير في الانجيل هو بمثابة تقويد للايمان المسيحي وليكائه في الشرط - [00:33:41](#) في عالم اسلامي يعتبر القرآن منزلا لا يتغير فيتمسكون بنص الترجمة العربية للكتاب المقدس ويستمتتون في ابقائه على حاله خوفا من اتهام قد يبديه بعض المسلمين بتحريف الانجيل. هي دي الحقيقة. هي دي الحقيقة. انت بقى هتعمل ايه - [00:34:01](#) نحاول نقنع المسيحي ان القرآن زيه زي الكتاب المقدس نطعن شوية في القرآن علشان المسيحي يقبل اللي احنا عايزين نعمله. ويعرب عن بالهم ان نص القرآن نفسه لا يخلو من اختلاف - [00:34:31](#) في قراءته في النسخ التي سبقت توحيد القراءات في القرآن الذي جمعه الخليفة عثمان ابن عفان. وكان علماء الاسلام في القرون الاولى من الهجرة يبحثون في اختلاف القراءات في نسخ القرآن بلا حرج. بل يقومون بما اوتوا من علم ومنطق بضبط القراءات وتصحيح ما شاء - [00:34:45](#) تصحيح ما شذ منها والفوا عددا من الكتب التي تتعلق بهذا الشأن. راجع الفصل الخامس اللي هيطعن فيه في القرآن حال بائس اقل ما يقال. ان انت مش قادر تعلم دينك - [00:35:05](#) غير لما تطعن في دين الاخرين. دين هكذا هش وضعيف سبحان الله! زي ما قلت انا مش هارد على الكلام اللي هو قايله هنا لان ده مش وقته. وببساطة شديدة زي ما شفنا هل الشخص الذي لا يتورع - [00:35:21](#) عن الكذب على دينه سيتورع عن الكذب على دين الاخرين قطعاً ولا شك لأ. لو رجعنا تاني لفهرس هنلاقي الفصول اللي هو بيتكلم فيها مش هفوت عليها دلوقتي لان ده هياخد منا وقت طويل جدا. عايز بس افوت على الفصل السابع اللي هو فيه - [00:35:37](#) تداول المقارنة بين القراءات المختلفة في كتب العهد الجديد جداول المقارنة بين القراءات المختلفة في كتب العهد الجديد بين النص المقبول والنص المحقق من اول متى لغاية الرؤية. هنا كاتب مقالة بعنوان مفتاح - [00:35:56](#) قراءة جداول القراءات المختلفة. بيقول هنا تم اختيار العرض الافقي لاسباب تقنية. بالاضافة الى سهولة المقارنة بسبب تحديد بقعة بين عبارتين وملاحزة الفروقات. فقال لك الجدول ده بيعرض النص المقبول تمثله ترجمة البستاني فان دايك. والنص المحقق هو النص الذي حققه العلماء من اقدم المخطوطات اليونانية واهمها - [00:36:10](#) باسم نسلي الاند او باسم اتحاد جمعيات الكتاب المقدس. فهنا ده مسال فلوكا تسعة خمسة وتلاتين هذا هو ابني الحبيب. هذا هو ابني المختار القراءة دي هامة جدا جدا ابني المختار - [00:36:34](#) هو ربنا بيختار ابنه انا باكد ان اللي انت هتلاقيه في الكتاب ده كما وكيفا هيصدم القارئ العربي قطعاً ولا شك هنا بيقول مسال اخر فلوق حداشر اربعة وخمسين. وهم يراقبونه طالبين ان يصطادوا شيئا من فمه لكي يشتكوا عليه - [00:36:48](#) عبارة لكي يشتكوا عليه اضافة. الكلمات التي يحويها نص العمود الايمن يقابلها تماما ما يرد في العمود الايسر فيمكن ابدال السطر على اليمين بيبقى مش عارف مين في رؤية اربعتاشر تسعة مات المسيح وقام وعاش لكي يسود على الاحياء والاموات. مات المسيح وعاش لكي يسود على الاموات - [00:37:09](#) والاحياء. كلمة وقامة دي مش موجودة. طوبى للذين يصنعون وصاياه لكي طوبى للذين يغسلون ثيابهم. لكي بدل يصنعون وصاياه يغسلون ثيابهم. النص ده برضه في يهوذا الاله الحكيم الوحيد لاله الوحيد مخلصنا بيسوع - [00:37:29](#) المسيح ربنا. ده تحريف فاجر. الاله الحكيم الوحيد مخلصنا لاله الوحيد مخلصنا بيسوع المسيح ربنا. الشرط الخمس تفيد ان الكلمات في العمود المقابل غير موجودة في النص المحقق. لان لك الملك والقوة - [00:37:49](#) الى الابد امين الزيكسولوجية بتاعة الصلاة الربانية مش موجودة. الحق اقول لكم ستكون لارض سدون ده مش موجود. نصوص كاملة مش موجودة. نصوص كاملة مش موجودة الشروط الخمسة بين معقوفين مزدوجين تفيد ان العدد بكامله في العمود المقابل غير موجود. وان لم تغفره ده بالكامل مش موجود. فقال فلييوس - [00:38:03](#)

بالكامل مش موجود. ان كنت تؤمن من كل قلبك يجوز فاجاب وقال انا اؤمن ان يسوع المسيح هو ابن الله. ده كله مش موجود. نعمة ربنا يسوع المسيح مش موجود. النقاط الثلاث في وسط النص تدل على اغفال عبارة مماثلة في النصين رغبة في الايجاز. يعني هنا زي هنا. فهنا - [00:38:23](#)

الاموات البكر من الاموات. الباقي زي بعض. الذي احبنا الذي يحبنا. بعد كده من اول الصفحة رقم مية اثنين وتلاتين بيتدي من اول انجيل متى لغاية سفر الرؤية بالشكل ده. النص المقبول على اليمين والنص المحقق على الشمال. واستمتع. اما - [00:38:43](#) يسوع المسيح فكانت هكذا. اما تكوين يسوع المسيح فكان هكذا حتى ولدت ابنها البكر حتى ولدت ابنها. مش البكر بقى ولا له اولاد تانية ولا ايه الحوار ما علينا. انا شايف بصراحة ان ده موضوع خطير جدا جدا - [00:39:03](#)

ان القارئ المسيحي العربي يدرك ان في فرق ضخمة جدا ما بين النص المستلم والنص المبني على اقدم المخطوطات وصحاحها انجيل مرقس كما هو مكتوب في الانبياء كما هو مكتوب في اشعياء النبي. وفي حاجة بسيطة جدا حابب اقولها ان قطعنا ولا شك الدكتور غسان خلف هيمهل بعض القيم - [00:39:20](#)

قراءات وهيمهل بعض الاختلافات الهامة على سبيل المثال بداية انجيل مرقس بدء انجيل يسوع المسيح ابن الله. كلمة ابن الله دي غير موجودة في اقدم المخطوطات واصحها النسخ بتحطها ما بين قوسين مربعين وتعمل لها تقدير سي تجاهل هذا الاختلاف هنا. لكن على كل حال زي ما قلت قبل كده - [00:39:43](#)

ان قطعنا ولا شك ده احسن من ما فيش. وان كتاب زي ده يطرح للقارئ المسيحي العربي ممتاز جدا وهام جدا وبيفكرني بالكتاب اللي كان عمله الاخ ايمن تركي ربنا يحفظه ويبارك فيه عن انجيل مرقس لوحده. عمل حاجة زي كده. لكن هنا يعتبر الشغل - [00:40:04](#)

افضل شوية لان المقارنة اوضح بكثير والاختلاف اوضح بكثير. انا هاكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو ده كان عرض لكتاب هام جدا جدا عن تاريخ نص العهد الجديد بيبين قطعنا ولا شك لاي عاقل. التحريف اللي حصل في نص العهد الجديد. على فكرة - [00:40:26](#)

قناة اللي هو ذكرها مليانة مصايب واكيد دي مش اخر مرة هنذكر فيها اقتباسات من هذا الكتاب. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان - [00:40:47](#)

تقدر تتابع كل جديد ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بتريان او بيبال او حتى قنبلة ساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:07](#)

- [00:41:27](#)